Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نصب الحسن عرشه فسألنا
من تراها له فدلَّ عليك
فاسكبي روحك الحنون عليه
كانسكاب السماء في عينيك

ويعاتب برفق قائلاً:

يا عاقد الحاجبين على الجبين اللجين
إن كنت تقصد قتلي قتلتني مرتين
تبدو كأن لاتراني وملء عينك عيني
ومثل فعلك فعلي ويلي من الأحمقين!!

ولكنها ظالمة لاترحم؛ فبكاء الشاعر يصل إلى حدود اليأس:

عش أنت إني متُّ بعدك[1]
وأطل إلى ماشئت صدَّك
ماكان ضرَّك لو عدلت
أما رأت عيناك قدَّك
وجعلت من جفنيَّ متكأً
ومن عينيَّ مهدك
وحياة عينك وهي عندي مثلما القرآن عندك

(1) ـ ديوان الأخطل الصغير ـ ص143.